[329] 27 * (باب) * * " (دعائم الاسلام والايمان) * * " (وشعبهما وفضل الاسلام) " * 1 - كا: عن الحسين بن محمد، عن المعلى، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان عن الفضيل، عن ابي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام على خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية، ولم يناد بشئ كما نودي بالولاية (1). 2 - كا: عن أبي علي الاشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عباس ابن عامر، عن أبان، عن الفضيل عنه عليه السلام مثله وزاد في آخره فأخذ الناس بأربع و تركوا هذه، يعني الولاية (2). 3 - سن: عن ابن محبوب، عن أبي حمزة مثله بتقديم الحج على الصوم إلى قوله ما نودي بالولاية، ثم قال: وزاد فيها عباس بن عامر: وأخذ الناس بأربع إلى آخره (3). بيان: " بني الاسلام على خمس " يحتمل أن يكون المراد بالاسلام الشهادتين وكأنهما موضوعتان على هذه الخمسة، لا تقومان إلا بها، أو يكون المراد بالاسلام الايمان، وبالبناء عليها كونها أجزاءه وأركانه فحينئذ يمكن أن يكون المراد بالولاية ما يشمل الشهادتين أيضا، أو يكون عدم ذكرهما للظهور وأما ذكر الولاية التي هي من العقائد الايمانية مع العبادات الفرعية، مع تأخيرها عنها، إما للمماشاة مع العامة، أو المراد بها فرط المودة والمتابعة اللتان هما من مكملات الايمان أو المراد بالاربع الاعتقاد بها، والانقياد لها، فتكون من اصول الدين لانها

_____ (1 و 4) ج 2 ص 18. (3) المحاسن ص 286 وقد مر مثله في الباب 26 تحت الرقم: 1 (*). _____